[203] قال: لا، قال: ما قرأت القرآن قال: بلى قد قرأت القرآن، قال: فما قرأت الانفال " اعلموا أنما غنمتم من شئ فأن ﷲ خمسه وللرسول ولذي القربى " أتدرون من هم ؟ قال: لا، قال: فانا نحن هم، قال: إنكم لانتم هم ؟ قال: نعم، قال: فرفع الشيخ يده ثم قال: اللهم إني أتوب إليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل محمد صلى ﷲ عليه وآله (1). أقول: وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قد عملت الولاة قبلي أعمالا خالفوا رسول ﷲ صلى ﷲ عليه وآله متعمدين لخلافه ولو حملت الناس على تركها لتفرقوا علي، وساق الحديث الطويل إلى أن قال: ولم اعط سهم ذي القربى إلا من أمر ﷲ باعطائه الذين قال ﷲ: " إن كنتم آمنتم باﷲ وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان " فنحن الذين عنى ﷲ بذي القربى، واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة، لانه لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا، أكرم ﷲ نبيه صلى ﷲ عليه وآله وأكرمنا أن يطعمنا أو ساخ الناس (2). أقول: وروى مثله الكليني في الروضة، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ابن أبي عياش عن سليم (3). وروى الطبرسي في الاحتجاج مثله عن مسعدة بن صدقة عنه عليه السلام (4) وقد مرت الاخبار بطولها في كتاب الفتن.

_____

(1) تفسير فرات بن ابراهيم: 50. (2) كتاب سليم بن قيس: 144. (3) الكافي ج 8 ص 58 - 63. (4) الاحتجاج: 141.

_____